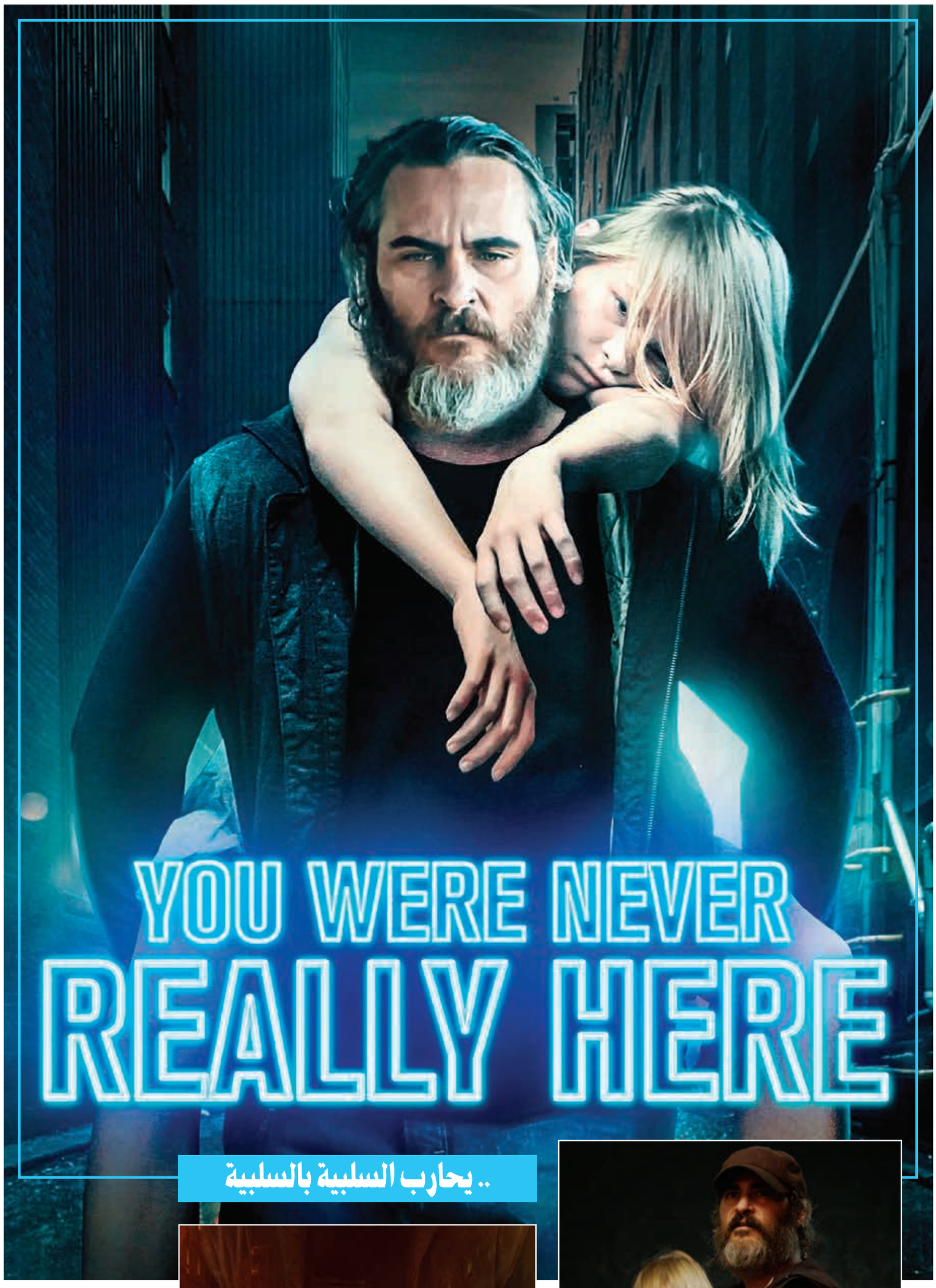

UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة

Anon

تــدور الأحداث في المســتقبل القريــب، حين تنعدم الخصوصيات، وينتشر الجهل وغموض الهوية، وحيث يتم تسجيل ذكرياتنا الخاصة على شبكة الانترنت وتحدث الجريمة بالكاد، في محاولة لحل سلسلة من جرائم القتل التي لم تحل بعد، يعثر «سال فريلاند» على امرأة شابة أحدثت تخريبا في النظام واختفت، وهي لا تملك هوية وليس لديها تاريخ أو سجلات، يدرك سال انها ليست نهاية الجرائم، بل ربما بدايتها فيســعى جاهدا لإيجاد تلك الفتاة قبل أن يصبح ضحيتها التالية. والفيلم بطولة كليف اوين، أماندا سيفريد، كولم فيور، سونيا والغير.

Bent

يتناول الفيلم قصة شرطي سابق يربط قضية القتل التي يحقق بها بمؤامرة حكومية تدور حول عميل محتال لدى منظمة جاسوسية كبيرة. وهو من بطولة آندي غارسيا، كارل أوربان، صوفيا فيرغارا ومن إخراج بوبي موريسكو. ومن المقرر عرض الفيلم قريبا في «سينسكيب».

Terminal

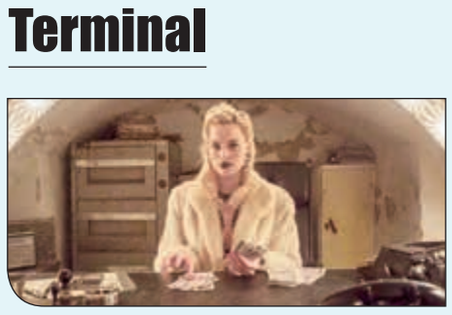

في مركز مدينة مجهولة مترامية الأطراف تدور الأحداث، حيث نشهد قصص قتلى مأجورين مليئة بالمنعطفات خلال تنفيذهم مهمة شريرة، أحدهم معلم يصارع مرضا مميتا، والآخر حارس غامض، بينما الأخيرة نادلة تعيش حياة مزدوجة، وتنتج عن مهمتهم عواقب وخيمة، فتتشابك حيواتهم على يد مدير قسم الجرائم الغامضة. والفيلم بطولة مارغوت روبي، سايمون بيج، ماثيو لويس، نيك موران. ومن المقرر عرضه 10 الجاري.

هوليوود وأفلام الجريمة

اتسمت بعض الأفلام الســينمائية الأميركية بنزعة الجريمة لاســتقطاب الجمهور، حيــث إن العنف صفة بشــرية، وبما أن السينما هي مرآة للنفس البشرية فقد قامت هوليوود بعمل أفلام كثيرة تعكس الطبيعة الحيوانية فينا، وفي بعض أفلامها سلطت الضوء على كيفية علاجها، ولعل أكثر الأفلام التي تناولت الطبيعة العنيفة للبشــر فيلم «The Purge» أو «الحصاد» الذي كانت تدور أحداثه في المستقبل القريب في عام 2022، حيث تصبح معدلات الجرائم في الولايات المتحدة في أدنى مستوياتها، ويرجع ذلك إلى أن الحكومة في ليلة 21 مارس من كل عام وضعت قانونا أن تكون تلك الليلة مفتوحة لمدة 12 ساعة لجميع الأفعال المشينة وتعتبر قانونية (بما في ذلك القتل، السرقة، الاغتصاب) وذلك للتنفيس عن غضب الشعب، ومسموح في تلك الليلة استخدام جميع أنواع الأسلحة،عدا أسلحة الدمار الشامل، ومسموح القتل والتعذيب بشتى الأساليب والطرق.

القصة خيالية ولكنها تسلط الضوء على الطبيعة التي نغفلها أو نغض البصر عنها، إنها حقيقتنا بشكل أو بآخر، ويروي الفيلم قصة عائلة في تلك الليلة المشؤومة، حيث اختبأوا في منزلهم خوفا من قدوم أحد عليهم وقتلهم، ولكن الفتى في تلك العائلة لم يحب الفكرة، وسمع شخصا في الخارج يطلب النجدة فقام بإدخاله لمنزلهم.

ومنذ تلك اللحظة تبدأ المشــاكل، تعلم المجموعة التي تريد قتــل ذاك الرجل بأنه محمي في منزل تلك العائلة، فيحذرون العائلة بتســليمه لهم وإلا سيقتلونهم جميعا ولن يرحموا أحدا، بحكم أن القتل مشروع في تلك الليلة.

يحاول الأب البحث عن الرجل ويمسكه بالفعل ولكن لا يسلمه لهم، فتدخل تلك المجموعة عنوة ويبدأون بتدمير المنزل، يحاربهم الأب وزوجته ويقتل منهم العدد الكثير، إلا أن قائدهم في النهاية استطاع القضاء على الأب، لكنه لــم يمت من فوره، إذ إن جيران الحي قدموا لمســاعدة العائلة وقاموا بقتل جميع أفراد المجموعة.

بالطبع لم تكن نيتهم صافيــة، حيث إنهم ما قدموا للمنزل إلا ليقتلوا العائلة بسبب غيرتهم منهم، ويقومون بقتل رب المنزل بالفعل، وحين أتى دور الزوجة والطفلين، ظهر الرجل الذي ادخلوه لمنزلهم وقام بحمايتهم، وقتل فردا من الجيران، ثم جلسوا جميعهم حول الطاولة بانتظار انتهاء تلك الليلة دون أن يقتل أحد منهم.

والفيلم من إنتاج عام 2013، وكتبه وأخرجه جيمس ديمونيكو، ومن بطولة إيثان هوك ولينا هيدي.

.. يحارب السلبية بالسلبية

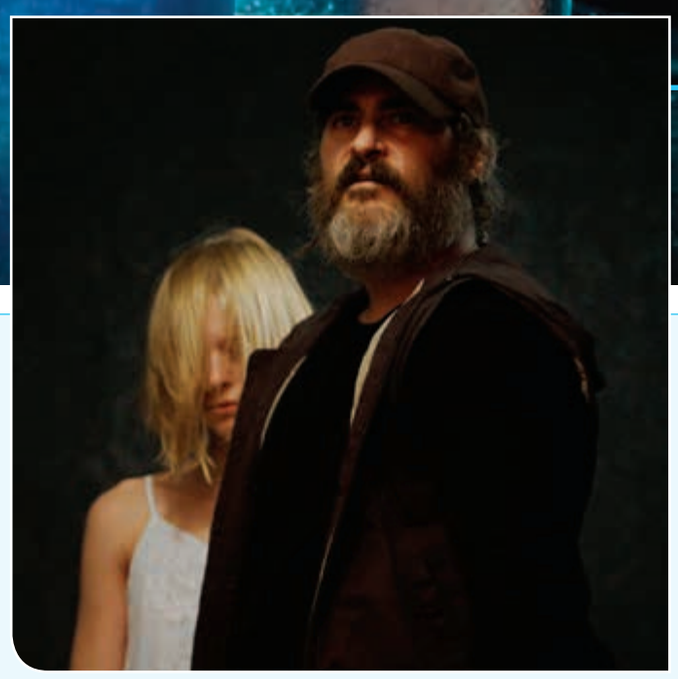

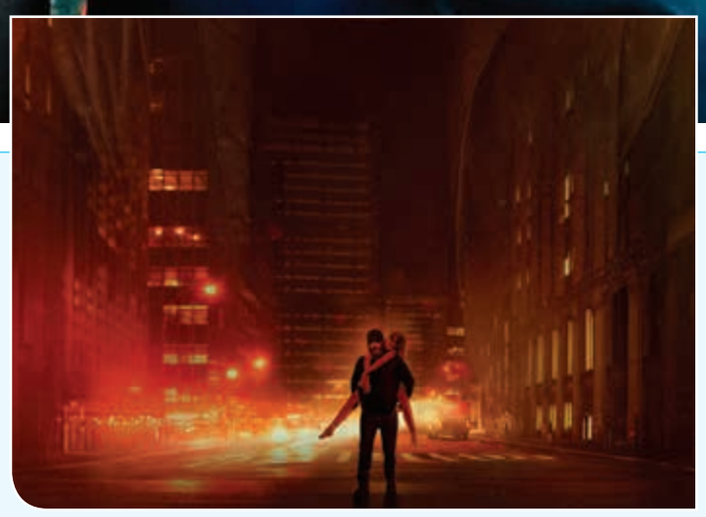

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو أو

اعتدنا كجمهور مع مرور الزمن على مشاهدة الأبطال الذين يقدمون العنف في الأفلام المختلفة، وكثيــرا ما يقع هؤلاء الأبطال في مواقف حياة أو موت، ما يضطرهم في أغلب الأحيان إلى قتل أناس آخرين للخروج من هذه المآزق، لكنهم سرعان ما يكملــون نحو مغامرتهــم التالية، كما لو أن هكذا تجربة قاســية لن تتــرك أي نــدوب أو آثار على مرتكبيها.

لكن فيلم «You Were Never Really Here» يتمحور حول هذه الندوب، فهو يتخلص من تلك الواجهة القوية التي أصبحنا في كثير من الأحيان نتقبلها كما لو أنها أمر طبيعي، ويترك شخصياته ضعيفة ومجروحة ويمكن أن تموت بســبب الضغوطات النفســية في ظل العيش حياة وحشية، وبالتالي لا يكفــي القــول بأن الفيلم فقط عبــارة عن إثارة وتشويق، بل هو أيضا ممتاز حول الانهيار النفسي مع بطل يثبت في كل مشهد أنه لم يعد يفصله عن الاستســلام بالكامل وإنهاء حياته الخاصة سوى فكرة جنونية واحدة.

يلعب الممثل خواكــين فينيكس دور «جوي»، الــذي نلتقي فيه في اللحظات الأولى للفيلم وهو ينظف مسرح جريمة ويغسل الدماء ويتخلص من الأدلة، ولا نحتاج إلى الكثير من الوقت لنكتشف أنه ليس خاطفا أو قاتلا، بل إنه في الواقع هو من يوقف الخاطفين والقاتلين، لكنه في كلتا الحالتين يعيش حياة مهمشة ومليئة بالعنف المستمر.

يرعى «جــوي» والدته المســنة ويعمل كرجل مأجور مستقل يمتهن البحث عن الفتيات المفقودات وينقذهن ويعيدهن إلى عائلاتهن، ونرى عبر لمحات ســريعة على مدار الفيلم أن «جوي» نفسه عاش طفولة مروعة وأن مهنته ترغمه على مواجهة المزيد من الفظائع بشكل دائم، وتتكشف لنا شخصيته بأنه إنســان منطو على نفسه وليس لديه الكثير من المعــارف. وعلى الرغم من أنه يمتلك جســما مفتول العضلات، إلا أنه لا يهتم بمظهره الخارجي، بل إن الانطباع الذي يعطيه دائما للآخرين هو ألا يقتربوا منه إطلاقا.

وتأخذه مهمته الأخيرة للبحث عن فتاة مفقودة لأحد السياسيين، وسرعان ما يجدها في عالم مظلم مليء بالاستغلال بأبشع صوره، وعندما يبدو بأن كل شيء يســير وفقا للخطة ويسود الخير على اليــأس، يحــدث تغير مفاجئ فــي الأحداث يضع «جوي» تحت خطر متزايد يقربه أكثر من تعرضه للموت هو نفسه.

يحمل «You Were Never Really Here» كل سمات فيلم التشويق والإثارة الناجح، فهو يضم مؤامرات ومشاهد آكشن وانتقامات ومفاجآت، لكن تسارع الاحــداث أفقده بعض من قيمته الترفيهية، وركز بدلا من ذلــك على العواقب العاطفية والنفســية للحياة والأرواح التي يملؤها العنف.

يمتد الفيلم، والذي يأتي من إخراج لين رامزي، لما يقارب 90 دقيقة لكنك ستحتاج إلى وقت أكثر بكثيــر لتتعافى من الحالة النفســية التي تطغى عليك بسببه. ويقدم «خواكين فينيكس» أداء من أفضل ما قدمه حتــى الآن، ويجد التوازن الدقيق المطلوب بين الهشاشة والغضب، ويبدو أنه يحاول أن يستجمع شتات نفسه لما يقارب ثلثي الاحداث، أمــا بقية الفيلم فهي منقســمة بين نوبات ثورانه الغريبة وبين محاولاته الهادئة تقريبا لقتل نفسه، كما لو أن ذلك هو الحل الأفضل، وكما لو أن لا أحد سيلحظ رحيله.

إذا كان ما ذكرناه يوحي بأن «You Were Never Really Here» فيلــم محبــط، فأنــت محق، لكن لا يبدو أبدا أن «لين رامزي» كانت تتعثر هنا، بل إن فيلمها يتحرك بقوة نحو خاتمة ذكية، كما لو أنها استخدمت السلبية كسلاح للفيلم وصوبته نحو السلبية نفسها، فعلى الرغم من أن الفيلم برمته قد يبدو أنه يتمحور حول الأفكار الانتحارية، ويبدو «جوي» أنه يفكر جديا بإنهاء نفســه بخاتمة قبل الأوان في كل مشهد، لكن لديه سبب ليستمر، وهو يقدم حجة مقنعة للمشاهدين أيضا.

خواكين فينيكس يتسلم جائزة «كان» السينمائي

SPOTLIGHT

حقا..لم تكن هنا أبداً

اختار صناع الفيلم اسم «You Were Never Really Here» أو «حقا لم تكن هنا أبدا» لأنه يخاطب الجمهور، فكل متفرج بالفعل لم يكن في موقف مشــابه للمواقف التي تعرض لها بطل القصة النجم خواكين فينيكس، كما استطاعت المخرجة لين رامزي اللعب على هذا الوتر باتقان شديد لإيصال الفكرة المبتغاة من العنوان للمشاهد الجالس في صالة العرض، ولذلك استحق الفيلم الحصول على جائزتي أفضل ممثل للنجم خواكين فينيكس وأفضل سيناريو من مهرجان كان السينمائي.

جديــر بالذكر أن فيلــم «You Were Never Really Here» من بطولة خواكين فينيكس، أليساندرو نيفولا، ايكاترينا سومانوف، جوديت آنا روبرتس وجون دومان، ومن كتابة المخرجة لين رامزي وجوناثان ايمز، وتم عرض الفيلم للمرة الأولى في فرنســا وطرح في صالات العرض الأميركية 6 ابريل الماضي.